

5- وقفات مع سورة نوح - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتئهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين - [00:00:00](#)

ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاءنا يؤخر لو كنتم تعلمون. قال

ربياني دعوت قومي ليلا ونهار تارة فلم يزداهم دعائي الا فرارا - [00:00:33](#)

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا اسررت

لهم اسرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددمكم - [00:01:14](#)

وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا وكيف خلق الله سبع سماوات

طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا - [00:02:02](#)

ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا ومن

لم يزد ما له وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبيرا. وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا - [00:02:42](#)

ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخله نارا فلم يجدوا لهم من دون الله

انصارا وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك - [00:03:19](#)

فان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين

الا تبارا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:03:59](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداة الى يوم الدين قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:04:31](#)

يتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما اجتمع قوما يذكرون الله الا ونادى منادي - [00:04:49](#)

من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:05:05](#)

خرج صلى الله عليه وسلم على الصحابة آآ قال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هداانا للاسلام ومن به علينا فقال

صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا - [00:05:29](#)

قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان

الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - [00:05:51](#)

فاي شرف ان الانسان يجلس في مجلس يذكر ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يذكره في الملاء الاعلى يباهي به الملائكة

الملائكة تقول قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. ففضل كبير ونعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ودايما - [00:06:08](#)

كرر المعنى ده وآآ هو ان الانسان نظرته للطاعة لازم تكون مختلفة يعني انت الحمد لله النهاردة ربنا وفقك ان انت اه تحضر وان انت

تسمع المجلس دي علامة خير ودي آآ رحمة - [00:06:28](#)

واصطفاء من ربنا سبحانه وتعالى فكل اما الانسان يوفق لعمل صالح يستشعر ان دي معاملة خاصة بينه وبين الله سبحانه وتعالى

يعني ربنا سبحانه وتعالى وفقك ان انت تسمع ده مش بشطارتك - [00:06:51](#)

وان انت تصلي وان انت تقرأ وان انت تحفظ فمشاعر الانسان تجاه الطاعة ان هي نعمة وان هي توفيق من ربنا سبحانه وتعالى وان هي اصطفاء ده بيخليه دايم حاسس بنوع من الامتنان. مشاعر الشكر اللي بالمناسبة لما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي قيام صلاة - [00:07:06](#)

طويلة ان شاء الله يجي معنا في سورة المزل كانت عائشة رضي الله عنها آآ تراقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وتقول يا رسول الله يعني اتصنع هذا؟ يعني كان يقوم حتى تتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم. تتورم قد - [00:07:29](#)

تمام؟ وتتشقق من اثر القيام طول القيام فكانت عائشة رضي الله عنها تقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فكان صلى الله عليه - [00:07:48](#)

وسلم يقول افلا اكون عبدا شكورا يعني احيانا الدافع بيخلي الانسان يستمر في العبادة ويلزم نفسه بها ويستشعر مشاعر الامتنان هو ان ربنا سبحانه وتعالى وفقني فيشكر نعمة التوفيق للعبادة دي ان هو يحسن لربنا سبحانه وتعالى ان هو يخلص العبادة لله سبحانه وتعالى - [00:08:02](#)

يعني ربنا وفقني وربنا يسر لي ان انا اسمع درس. وهياً لي ان اللي يكلمني عن الدين اصلا وسخر لي الاسباب والوسائل نفس الوسائل اللي انت الحمد لله ربنا وفقك لها. وبتسمع عليها درس تفسير - [00:08:26](#)

آآ غيرنا من الناس اه هو بيعمل اجتماعات برضو على على وسائل التواصل دي. لكن بيناقشوا فيها افكار الالحاد وبيتكلموا فيها في الشبهات وبيشككوا فيها الناس في الدين فان انت توفق لعمل صالح وان انت ربنا سبحانه وتعالى يستعملك في الخير. دي علامة خير. فاللي عايز اقله ان الانسان يشوف ده آآ - [00:08:42](#)

بمشاعر الامتنان الشكر لله سبحانه وتعالى وكمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا على قدر اهتمام الانسان وعلى قدر حرص الانسان وعلى قدر نية الانسان وهو داخل يسمع - [00:09:05](#)

على قدر ما يفتح عليه من المعاني يعني كل ما انت داخل مهموم ان انت نفسك تتعلم ونفسك تفهم السورة وبتصلي بها وبتقرأ التفسير بتاعها وبتحضر قبل ما تحضر الدرس تحضر السورة وتقرأ التفسير - [00:09:28](#)

بتاعها وتصلي بها وتسمعها على قدر ما انت تفهم آآ معاني مختلفة غيرك ما فهمهاش يعني كل لما الانسان يببزل مجهود في محاولة الوصول الى فهم كلام ربنا سبحانه وتعالى. محاولة الوصول الى الله سبحانه وتعالى. كل لما انت بتسعى في الطريق ده كل ما الابواب تفتح لك - [00:09:41](#)

وربنا سبحانه وتعالى شكور فيكافي الانسان على سعيه واحنا النهاردة معانا صورة يعني صراحة هي صورة اه سورة نوح صورة اه قوية جدا وهي اه نزلت في مكة يعني احنا قلنا ان من بداية جزء تبارك سورة الملك وسورة - [00:10:02](#)

القلم وسورة الحاقة وسورة المعارج قلنا السور اللي فاتت دي كلها ايه؟ مكية ولا مدنية مكية يعني كل سور حتى الان مكية. وسورة نوح كمان مكية يعني نزلت قبل الهجرة. وده بيساعدنا في - [00:10:28](#)

فهم السورة زي ما قلنا قبل كده في المقدمات اللي فاتت ان انت محتاج تفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة علشان تفهم الايات دي كانت بتخاطب النبي عليه الصلاة والسلام في اي وقت - [00:10:45](#)

الايات دي نزلت على الصحابة في اي وقت. نفسية الصحابي وهو بيتلقى المعاني دي ده بيفرق معك في فهم السورة. انت بتعيش الجو اللي الصورة نزلت فيه. فلو احنا قلنا ان سورة نوح سورة مكية - [00:10:58](#)

نزلت في وقت الاستضعاف في مكة وفي الوقت ده احنا قلنا ان في علامات واضحة منها ومن قريش كانت من قريش كانت اه يعني مستقبله الدعوة بصدر رحب كده وحابة دعوة النبي عليه - [00:11:12](#)

والسلام ولا كانت بتحارب الدعوة؟ كان في صد عن سبيل الله وفي حرب اعلامية تشويه للنبي عليه الصلاة والسلام تشويه لصورة الدعوة طعن في النبي عليه الصلاة والسلام اتهامات آآ من غير آآ اتهامات غير منطقية. يعني ساحر شاعر مجنون كذاب آآ - [00:11:31](#)

افك اف تراه يعني كلها اتهامات زي ما اتكلمنا في سورة القلم غير منطقية كويس فدي الفترة اللي نزلت فيها. نزلت سورة نوح في وقت قريش تكذب تعرض النبي عليه الصلاة والسلام بببزل مجهود كبير جدا في الدعوة ومع ذلك بيتفاجأ بالصد. طيب هل -
[00:11:56](#)

مشكلة هل المشكلة كانت في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام عدم وضوح الدعوة يعني هل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام كانت غير واضحة لأهل المشكلة كانت في آآ مثلا مشكلة في النبي عليه الصلاة والسلام نفسه - [00:12:17](#)
يعني المشكلة في طريقة الدعوة الكلام طريقة البيان شكل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لا خالص يعني هو اصلا معروف بالصدق ولما آآ عبدالله بن سلام رضي الله عنه كان عالم من علماء يهود لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل المدينة قال -
[00:12:36](#)

ما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يعني هذا الوجه ليس بوجه كذاب. فهو النبي عليه الصلاة والسلام على اكمل هيئة واحسن صورة واحسن بيان اوتي جوامع الكلم. يعني بيتكلم باحسن كلام ويجمع المعاني الضخمة - [00:12:56](#)

الكبيرة في كلمات يسيرة مفهومة. فما فيش مشكلة طيب انت تقعد تفكر. هم ليه مكذبين؟ يعني ليه ليه مش عايزين يستجيبوا لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. هل المشكلة كانت في طريقة الدعوة؟ لا ما فيش مشكلة في طريقة الدعوة. طيب هل المشكلة كانت في آآ شكل الداعي الى الله نفسه؟ لا ده - [00:13:16](#)

احسن صورة واكمل هيئة. طيب هل المشكلة في نسب النبي عليه الصلاة والسلام هم مش عايزين يقبلوا مثلا علشان في نسب النبي عليه الصلاة والسلام شئ مثلا آآ اه نقص مسلا او عيب هو في يعني افضل نسب في قريش من سادات قريش صلى الله عليه وسلم. احسن نسب في قريش. طيب المشكلة فين - [00:13:36](#)

المشكلة في الوحي نفسه في القرآن نفسه هو القرآن نفسه يعني اعظم بيان وافضل بيان وفيه آيات بينات ومعجزة واضحة يعني مش المشكلة عندهم في القرآن. طب المشكلة ان هم بيكذبوا النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين -
[00:13:56](#)

بايات الله يجحدون. طيب طب احنا نستفيد من ده ايه؟ ان احيانا يا شباب ممكن الانسان يبقى هو بيعمل كل الاساليب الدعوية الصحيحة عنده العلم وعنده الاسلوب الدعوي الصحيح. اختار الوقت الصحيح والطريقة في الكلام الصحيحة - [00:14:16](#)

احسن طريقة واحسن هيئة واحسن صورة واحسن وقت للدعوة ومع ذلك الناس ايه الناس تكذب وتعرض. طيب ليه؟ خد آآ انا على فكرة المعنى ده يا شباب اكرر معنا في سور كثير. يعني احنا بنكرر نفس المعنى علشان المعنى يستقر - [00:14:36](#)
في نفس الانسان اللي هو ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وانا لنعلم ان منكم مكذبين. مكذبين ليه؟ في مشكلة في الايات؟ لا ما فيش مشكلة في الايات. في - [00:14:53](#)

المشكلة في النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لأما فيش مشكلة. طيب المشكلة فين؟ مشكلة في الشخص نفسه المشكلة في استقبال الانسان نفسه. هو عنده مشكلة في قلبه. واحد عنده كبر - [00:15:06](#)

واحد يبحب الدنيا فيجي الوحي يقول له مسلا الخمرة اللي انت بتشربها وبتتاجر فيها دي دي حرام فيها مشكلة. الربا اللي انت بتاكله ده ده فيه مشكلة طب هو هو الكلام ده بالنسبة له - [00:15:18](#)

نازل موافق للهوى ولا مخالف للهوى؟ مخالف للهوى يبجي مسلا هوا النفس الكسل مسلا مش عايز اصلي. هو النفس ان القوي ياكل الضعيف. او ان ابقى متكبر واشوف نفسي وان انا اتسلط - [00:15:35](#)

على الناس واطلم الناس فيجي الاسلام يقول ده غلط ودي المفروض الشهوة دي اللي انت بتخرجها في الحرام المفروض ان هي تنضبط الزواج اللي انتم بتتزوجوه بالصورة آآ صور الزواج اللي في قريش اللي هي انواع الزنا - [00:15:53](#)
لعائشة رضي الله عنها ذكرتها في الحديث ده غلط وده غلط وده غلط وما فيش صح غير الزواج اللي هو زواج الاسلام ده. فلما يبجي

الوامر دي بتخالف هوى النفس - [00:16:09](#)

والمصالح الشخصية والفلوس والتجارة والجاه والكبر والشرف لما يبجي خلاص الوحي هيسوي بين بلال وبين امية بن خلف لأ هنا هيبقى عندي مشكلة مصالحي الشخصية تتعارض. فهنا تكذيب الناس واعراض الناس مش بالضرورة يكون مشكلة في طريقة الدعوة - [00:16:22](#)

مش بالضرورة يكون في مشكلة في اه الشخص نفسه اللي بيدعو الى الله او في المنهج او في البيان لا طب والدليل هنا ايه الدليل هنا قصة سيدنا نوح. يعني قصة سيدنا نوح قصة عجيبة. وسورة نوح هي ما جاش فيها اي حاجة تانية - [00:16:45](#)
غير قصة سيدنا نوح بس وبت قصة سيدنا نوح جت في صور مثلا زي جت في سورة هود واتكلمنا عنها بتفصيل شوية في شرح سورة وود ممكن ترجعوا للدروس لكن هنا كانت في سورة نوح كانه هو بيان دعوي - [00:17:06](#)

يعني تخيل كده مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعو مثلا تلتاشر سنة في مكة وفي الاخر النتيجة ايه النتيجة ان قريش اه رفضت الدعوة واعرضت بس مش بس كده هم كمان حاولوا ان هم يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. وعذبوا الصحابة وعملوا الحصار شعب ابي طالب. يعني اه تشوف - [00:17:25](#)

يعني ممكن النبي عليه الصلاة والسلام في الفترة دي او اي حد بيدعو الى الله وصاحب رسالة ممكن يشعر بالحزن تكذيب الناس يشعر باليأس من ان ان دول مش هيؤمنوا - [00:17:47](#)

ممكن يشعر بالم يعني هو حريص على هداية الناس وحريص على ايصال الخير وهم بيقابله بالسوء وبالشر ده بالاتهامات الباطلة فتبجي سورة نوح للنبي عليه الصلاة والسلام ان يا محمد صلى الله عليه وسلم لو انت في قومك - [00:18:00](#)

كنت بتدعو تلتاشر سنة وقابلت من قريش تكذيب واعراض وسخرية واستهزاء. تعال نحكي لك قصة نوح عليه السلام. ونوح قعد يدعو كم سنة عليه السلام تسعمية وخمسين سنة اصلا مجرد لما انت تتصور الرقم ده فكرة ان انت بس كده ايه تغمض عينك وتتخيل كده ان سيدنا نوح قعد في نفس البلد - [00:18:18](#)

يدعو تسعمية وخمسين سنة تخيل كده نفس الناس بيكلمهم اجيال بعد اجيال سيدنا نوح شغال على نفس البلد نفس انا ارسلنا نوحا الى قومه يعني هي ايه؟ يعني رسالة النبي عليه الصلاة والسلام للناس كافة - [00:18:43](#)

للعالمين لكن سيدنا نوح نزل لقوم يعني متخيل ده لو متصور ان انت تقعد تكلم ناس بس تخيل الكلام على نفسك. تخيل كده انت قعدت تتكلم صاحبك مسلا نفس الشخص سنة لمدة سنة واحدة - [00:19:02](#)

بس بلاش سنة لمدة شهر انت بتكلمه وهو مش بس ان هو ما بيسمعش كلامك. لا ده هو مش بس مش مديك وش كمان. ده بيقابلك باسوأ مقابلة ويبسخر منك ولما يشوفك يغطي وشه. ويحط اه صوابه في ودانه عشان ما يسمعش اه كلامك. ويرد عليك يتهمك اتهامات - [00:19:18](#)

يقول لك انت مجنون انت كذا انت مين يا جماعة اللي يصبر على ده يعني انت لو كلمت شخص آآ اسبوع ولا اسبوعين حاولت ان انت تدعوه الى الله سبحانه وتعالى وتشده شوية في طريق ولقيت منه صد ولقيت منه عناد انت - [00:19:42](#)

خلاص هتفقد فيه الامل لا تياأس بل ممكن انسان يشعر بالغضب تجاه المدعو ده ولو انت غضبان عليه وانت متضايق منه وخلص تقول هو مش مشكلة بقى يدخل النار آآ مش هتعرف توصل الرحمة - [00:19:57](#)

مش هتعرف توصل الوحي مش هتعرف توصل النور اللي ربنا سبحانه وتعالى اراده للشخص ده. فلازم نفسية الداعي الى الله تكون واسعة جدا نتخيل انا بس عايزك تتخيل نفسية سيدنا نوح كانت عاملة ازاي - [00:20:14](#)

يعني هذا الرجل النبي الكريم من اولي العزم من الرسل تسعمية وخمسين سنة دعوة ما فيش يوم قرر ان هو يريح. ما فيش يوم قرر ان هو يترك الدعوة الى الله - [00:20:30](#)

دعوة الى الله يا جماعة اشرف اشرف الاعمال على الاطلاق ان انت تدعو الى الله سبحانه وتعالى. ان هي وظيفة الرسل والانبياء. يعني عارف هو مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشتغل ايه - [00:20:44](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ بيرعى الغنم في فترة وبعدين اشتغل في التجارة. كان له تجارة وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام ايوه بعد الرسالة هو رسول. يعني اعظم صفة للنبي عليه الصلاة والسلام صفة ايه؟ ان هو نبي - [00:20:59](#)

لقد تاب الله على النبي ان هو رسول محمد رسول الله. والذين معه. يعني اعظم صفة للنبي عليه الصلاة والسلام ان هو من عند الله يبلغ كلام ربنا سبحانه وتعالى. يعلم الناس - [00:21:15](#)

ودي اعظم منة ربنا سبحانه وتعالى بيتمن بها على على عباده ان ربنا سبحانه وتعالى امتن على قريش انه بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:21:31](#)

ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ايه اعظم نعمة؟ اعظم نعمة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:21:47](#)

ما لم يكونوا يعلمون. فدي نعمة. ففكرة ان اصلا اعظم وظيفة على الاطلاق اشرف وظيفة. تخيل كده انت بتشتغل ايه والله انا بتشتغل اه عند ربنا انا بتشتغل ان انا بوصل كلام ربنا للناس - [00:22:02](#)

ان انا بعلم الناس ازاي يعبدوا ربنا. بعلم الناس يعملوا حاجات ربنا يحبهم بسببها. وبسبب الحاجات دي يدخلوا الجنة وينجوا من النار في اشرف من كده يعني في عبادة احب الى الله من ان انت تقرب الناس تعبد الناس تعرف الناس على الله سبحانه وتعالى - [00:22:19](#)

لذلك شرف الدعوة عظيم عند ربنا سبحانه وتعالى وثواب الدعوة لا يتصور يعني سواء بان انت تدعو الى الله سبحانه وتعالى لا يتصور انت متخيل الانسان يأتي يوم القيامة في ميزان حسناته شخص كامل. يعني ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعلي رضي الله عنه في يوم خبير قال - [00:22:40](#)

فوالله لما قال له آآ انفز على رسلك وادعهم الى الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم من الدنيا وما فيها - [00:23:00](#)

بس رجل واحد يبقى في ميزان حسناتك. تخيل! تخيل كل تسبيحة كل ذكر كل صلاة كل آآ قراءة للفاتحة كل ركعة يركعها كل سجدة كل حج كل عمرة كل صدقة كل زكاة كل عمل صالح يبقى في ميزان حسناتك عشان - [00:23:16](#)

انت اللي بتديه للشخص ده والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الدال على الخير كفاعله ويقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده الى يوم القيامة من غير ان ينقص من من اجرهم شيء. يا عباد - [00:23:36](#)

تقعد تخيل كده تخيل مثلا سواب سيدنا ابو بكر ثواب عمر رضي الله عنه ثواب معاذ ابن جبل ثواب ابي هريرة رضي الله عنه. تخيل كم الاحاديث اللي رواها سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه - [00:23:51](#)

ده في في ميزان في ميزان حسناتي. يعني احنا بنتكلم دلوقتي مثلا نذكر هنذكر حديث مثلا عن ابن عمر. عن ابي هريرة طيب مين اللي بياخد السواب؟ ابو هريرة ياخذ السواب. واللي روى عنه واللي روى عنه واللي روى عنه لحد مسلا الامام البخاري - [00:24:09](#)

لحد مسلم لحد وانت بتحدث الناس الحديث ده انت دخلت معهم في في في السلسلة بحسنات من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء - [00:24:28](#)

ومن دعا الى ضلالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء تصور بس ثواب يعني مجرد بس الانسان يتصور ثواب الدعوة الى الله. يعني انت ممكن تقول هو ايه اللي يخلي سيدنا نوح يصبر على الاذى ده - [00:24:44](#)

هو عبد لله رسول من عند الله ويعلم قدر الدعوة قدر شرف الرسالة دي وتخيل بعد دعوة سيدنا نوح دي كلها ان سيدنا نوح يأتي يوم القيامة. ربنا سبحانه وتعالى يسأل قوم نوح - [00:25:04](#)

يعني آآ جاءكم نذير فيقولوا ماذا انا من نذير فيسألهم عن سيدنا نوح يقولوا له ما شفنا هوش. اول مرة نشوفه. ما نعرفوش. تخيل تسعمية وخمسين سنة. وفي الاخر يتبرأوا منه يوم القيامة يقولوا ما نعرفوش. فيشهد لنوح عليه السلام - [00:25:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وامته بالقرآن. فالشاهد ان ان احنا من البداية عايزين نعرف الواقع اللي نزلت فيه السورة عايزين نستشعر مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في الوقت ده - [00:25:36](#)

في قمة التكذيب قمة الاعراض قمة اليأس تيجي سورة نوح يقول لك شوف النموذج ده اتفرج على سيدنا نوح عمل ايه طيب بسم الله قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه - [00:25:54](#)

ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه اطيعوه عايذوكم بقى تركزوا في الكلام ده لان الكلام اللي جاي ده مهم جدا بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:26:12](#)

انا ارسلنا نوحا الى قومه ارسلنا نوح عليه السلام الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم من من الحاجات اللي واضحة جدا في سورة نوح عليه السلام هي وضوح وظيفة الداعي الى الله - [00:26:30](#)

يعني الشخص اللي شغال في الدعوة محتاج يفهم الوظيفة بتاعتي ايه؟ هو انا دوري ايه يعني انا هدفي ايه من الدعوة؟ عايذ اوصل الناس لايه يعني هنا الصورة بتتكلم عن هدف الداعية - [00:26:50](#)

والموضوعات الاساسية في الدعوة طريقة الدعوة وقت الدعوة بيان الدعوة. كلام الدعوة نفسه. بتتكلم عن كل حاجة هي بتتكلم هو انا اتكلم ايه اتكلم عن ايه؟ اقول ايه؟ هدفي ايه في الدعوة؟ عايذ اوصل الناس لايه؟ طيب ده بيعالج مشكلة ايه؟ بيعالج مشكلة ان الداعية نفسه يبقى اصلا - [00:27:05](#)

تايه يعني لو الداعية اصلا تايه هيتوه الناس معه. يعني هو ايه؟ آآ هو مش عارف هو وظيفته كداعية ايه اصلا؟ يعني هو انا بتاع ايه بالزبط انا مثلا يقول لك ايه خلاص احنا احنا انا هبتدي اكلم الناس في الدين - [00:27:31](#)

وبعدين لقي مسلا ان لو انا كلمت الناس في الدين الناس مش هتتحب قوي ان انا اتكلم في الدين مباشرة كده. فنعمل ايه؟ تعال مسلا اقول لهم خلاص انا بقيت بتاع - [00:27:49](#)

مسلا مسلا فكلمهم في شوية. وانا هدفي ان انا عايذ اجمع الناس عندي علشان بعدين ابقي اكلمهم في الدين. طب لما تيجي تكلمهم في الدين بعدين هتلاقي برضو الناس ايه في ناس هتوافق وهتمشي معك وفي ناس مش هيعجبك كلام وهتسيبك. فلازم الداعية من البداية يكون واضح انت - [00:27:59](#)

وظيفتك ان انت بتبلغ وظيفتي ان انا انذر. قال ان آآ ان انا منذر للناس. قال انا ارسلنا نوحا الى قومه ان قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. عايزين يا جماعة تشوفوا وضوح في الدعوة. اتفرج على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان واضح في الدعوة. ودي بتعالج مشكلة اللف والدوران ان انت احيانا بيبقى آآ الشاب او الشخص مش عارف يتعامل مباشرة بيبقى واضح في الدعوة بتاعته. دايم يتعود طريق اللف والدوران - [00:28:38](#)

مش ان هو صاحب رسالة مباشرة لأ هو مش عايذ يجي وش في وش كده انا كلامي هنا مش بتتكلم عن ترتيب اولويات الدعوة ده هنتكلم عنه دلوقتي. يعني هنتكلم عن المواضيع اللي انت هنتكلم عنها وهنتكلم عن - [00:28:57](#)

ترتيب الاولويات ان شاء الله باذن الله مش بتكلم عن ده. انا بتكلم عن انت جواك تبقى عارف انت بتاع ايه ان انت تبقى واضح انا رسالتي واضحة. رسالتي ايه؟ ان انا اخذ بايد الناس - [00:29:12](#)

اوصلهم لكلام ربنا سبحانه وتعالى ان انا اخلي الناس تتعلق بالقرآن وبالسنة الناس بقى تعلقت بالقرآن والسنة ومن خلالي انا او من خلال غيري اي حد وصلهم المهم الهدف يوصل. يعني مش هدفي مش هدف الداعية اقصد به الوضوح وضوح - [00:29:26](#)

رؤية الداعية مش هدفي ان انا ادعو الناس لي يعني انت بتدعو الناس الى الله سبحانه وتعالى الى طريق الله الى القرآن الى السنة. مش هدف الداعي الى الله ان هو يصنع مجد شخصي - [00:29:46](#)

ان انا بادعو الناس علشان تحبني انا. علشان تتبعتني انا. طيب لو الناس هتصلي بس ما سمعتش مثلا انا عملت فيديو عن الصلاة وقلت لهم يا جماعة صلوا والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كذا فالناس ما سمعتش الفيديو بتاعي وراحت - [00:30:02](#)

سمعت فيديو واحد ثاني مسلا او قرأت كتاب عن الصلاة وصلت المفروض ان انا ده ده بيبص في الهدف بتاعي. يعني لو الداعية

واضح مع نفسه. الهدف بتاعه واضح المفروض ان هو ما يزعلش - [00:30:22](#)

يعني انا جا لي واحد عايز يحفز قرآن. فجه قعد يحفز معي شوية وبعدين شوية وراح ايه سابني وراح يحفز مع شيخ تاني. متقن اكثر مني مسلا مش بتكلم علي يعني انا مش متقن اصلا. راح يحفظ عند ايه حد من من اهل القرآن - [00:30:34](#)

فلو انا صادق وهدف الدعوة واضح ونية الدعوة واضحة عندي مش هزعل. مش هبقى متضايق فاهمين المعنى ووضوح الداعية انا دوري ايه؟ انت مش دورك ان انت بتصنع مجد شخصي. مش دورك ان انت بتجمع فولورز عندك - [00:30:52](#)

زهقت ليه كتير من الناس لما يكون عنده غايب النقطة دي هو نفسه يعمل دعوة. طيب ماشي ما تشتغل في الدعوة يقول لك آآ ما انا هصور فيديوهات هي الدعوة بالنسبة لك بس ان انت تصور فيديوهات؟ طيب صور فيديو وبعدين لقي ما حدش اتفرج عليه -

[00:31:10](#)

فيقول له خلاص انا هابطل آآ هابطل دعوة هو بالنسبة له الدعوة ان الناس تلف حواليا وان يجي لي آآ لايكات كتير ويبقى عندي

متابعين والناس تقول لي يا عم الشيخ وجزاك الله خيرا والله يفتح - [00:31:27](#)

عليكم ويبقى فيه ثناء من الناس دي بالنسبة له الدعوة. ده غلط ده غلط. دي صورة منصور الدعوة. لكن انا هدفي ايه؟ هدفي ان انا ابليغ هدفي ان انا اكون واضح. قال تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك. يعني عايز تشوف وضوح النبي عليه الصلاة والسلام

لما نزلت عليه الاية - [00:31:43](#)

وانذر عشيرتك الاقربين. عمل ايه خرج على جبل الصفا طلع على الجبل عليه الصلاة والسلام ودعا بطون قريش وبدأ ينادي يا باني فهر

يا بني عدي يا باني كذا كذا قعد ينادي على بطون قريش قال - [00:32:04](#)

لو اخبرتكم ان ان خيلا بالوادي آآ او خلف الجبل تريد ان تغير عليكم. اكنتم مصدقيه؟ قالوا ما جربنا عليك كذا قط. وما جربنا عليك

الا صدقا فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد او بين يدي عذاب عظيم - [00:32:20](#)

فقال ابو لهب لهذا جمعتنا؟ تبا لك سائر اليوم؟ ده اسمه ايه يا جماعة؟ اسمه وضوح. النبي عليه الصلاة والسلام واضح. يعني النبي

عليه الصلاة والسلام لما يجي له مسلا آآ اسمه ايه الوليد ابن المغيرة او يجي له آآ عتبة ابن ربيعة ويعرض عليه عروض - [00:32:37](#)

قل افرغت يا ابا الوليد؟ طيب اعمل ايه؟ اقرأ عليه القرآن صدر سورة فصلك يقرأ آيات آيات آيات تتكلم عن قدرة الله وعن عظمة الله

وعن الاخرة وعن الحساب فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - [00:32:57](#)

وضوح في الدعوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كانت الدعوة بتاعته واضحة. يعني ابو لهب بابو لهب في لحظة في دقيقة خلاص

الهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم؟ فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب - [00:33:11](#)

لما انت بتكون واضح انت بتساعد الناس يعني تكون واضح بتساعد الناس ان هي تعرف الوحي. بتساعد الناس ان هي تختار يكون

عندها ارادة. والناس يا كده كده يا جماعة المعنى اللي احنا اتكلمنا فيه في البداية - [00:33:27](#)

كده كده الناس في ناس تصدق وهتتبع وهتتحب الوحي وفي ناس هتكره ده فيه ناس بتكره الحق وفي ناس ما بتحبش النصح قال

ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين يعني مش المشكلة عندي المشكلة عند الشخص نفسه. المشكلة في قلبه في قلبه مرض. فان

لم يستجيبوا لك - [00:33:41](#)

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم يعني هو المشكلة عنده هو. فلزام انا اكون واضح. يعني انا كل ده يا شباب عشان الكلام يبقى واضح. انا

مش بتكلم عن ترتيب اولويات الدعوة - [00:34:04](#)

ومراعاة حال الشخص اللي انت بتكلمه هو واقف في انهي منطقة بالظبط هو استيعابه ايه وفاهمه ايه مش بتكلم عن ده. يعني انتم

فاهمين الكلام اللي انا بقوله دلوقتي احنا بتكلم - [00:34:19](#)

الوضوح انت خليك واضح. انا رسالتي ايه؟ اعظم وظيفة للداعية هو ان هو يوضح للناس ان فيه عذاب. وان فيه اخرة في حساب

في جنة في نار. لازم ده يكون واضح - [00:34:29](#)

لو الدعوة بتاعتك خالية تماما من ذكر الاخرة ومن ذكر العذاب ومن ذكر الجنة ومن ذكر النار لو الدعوة بتاعتك خالية الدعوة ايه؟ يا

جماعة احنا وزيفتنا ان احنا نعمر الارض - 00:34:45

ماشي وبعدين بعد ما نعمر ارض حنعمل ايه يعني اه احنا وظيفتنا ان احنا نكون طبيين. وان احنا ان نكون اه اه عندنا انسانية وان احنا تكون اخلاقنا حلوة وان احنا ننجح في شغلنا ماشي آآ كل دي قيم موجودة عندنا في الاسلام انا ما اختلافناش يعني يعني الاسلام بيقول لك ان انت خلي اخلاقك كويسة ماشي - 00:34:59

بيقول لك ان انت تشتغل في الارض وتكسب من حلال اه ده ديننا والنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا كده واليد العليا خير من اليد السفلى واحاديث كتير في ده ما اختلافناش. لكن هل دي القيمة العظمى في الشرع - 00:35:23

يعني دي اعزم قيمة؟ يعني لو الناس اخلاقها بقت كويسة خلاص كده الامر انتهى يعني لو اخلاقه بقت كويسة وما بيصليش لو اخلاقه بقت كويسة وبياكل ربا لو اخلاقه بقت كويسة وماشيه اه متبرجة وبترقص وبتغني وبتنشر الفاحشة. لو اخلاقه كويسة بس بيزني والعياذ بالله - 00:35:42

لو اخلاقه كويسة بيشرب خمر. القيمة العظمى في الشرع ان انت تحذر الناس. تقول لهم ان المعصية دي اخرها عذاب. وان الطاعة اخرها رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. لما تلاقي الداعية نفسه تايه في المعنى المركزي ده اللي هي مركزية الدار الاخرة الجزاء -

00:36:01

الثواب اللي هي اصلا لما اتكلمنا في سورة الفاتحة كانت كان معنى واضح غاية الوضوح في البداية فالحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ماشي يا شباب؟ لازم ده يكون واضح - 00:36:21

ده معنى الوضوح اللي انا اقصد في بداية الايه؟ في بداية سورة نوح. انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتهم عذاب اليم الكفر اللي انتم عليه والمعاصي دي اخرتها عذاب اليم. على طول مباشرة كانت الاستجابة من نوعها - 00:36:36

عليه السلام. قال يا قومي اني لكم نذير مبين اني لكم نذير مبين معلش ممكن بس يعني خلي الاسئلة في الاخر ما اسألش اسئلة دلوقتي عشان بس ما نتشتت طيب - 00:36:57

قال يا قومي اني لكم نذير مبين خد بالك من الكلام سيدنا نوح بيقول ايه؟ انا نذير مبين يعني واضح في النذارة دعوتي واضحة. طيب ايه المواضيع الاساسية اللي سيدنا نوح - 00:37:19

اراد ان هو يركز عليها يعني ايه الاهداف؟ لو انت عايز تسأل مسلا انت شخص دلوقتي عايز تشتغل في الدعوة. عايز عايز ايه من الناس عايز الناس تحبك انت عايز الناس آآ يعني آآ في ناس بيبقى عندها تصور ان الناس مش هينفع تدخل الجنة من غير غير من طريقنا - 00:37:39

من طريقة الشيخ فلان ولو عمل حاجة مخالفة لطريقة الشيخ فلان وهو كده خلاص يعني ايه ضل. لأ ما هو انت مش النبي عليه الصلاة والسلام. يعني انت عليك ان انت تبلغ. يعني - 00:37:57

وظيفة الداعية ايه؟ انت عايز توصل الناس لايه لو سألتك دلوقتي انت دورك ايه؟ سيدنا نوح كان واضح جدا نذير مبين طيب فكت يعني عايز تفك كلمة مبين دي اللي هي ايه؟ قال ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 00:38:09

يعني انت عايز ايه من الناس؟ انا عايز الناس تعبد ربنا تحقق العبودية. يعني اعظم غاية الانسان خلق من اجلها هي ايه مش ان انت تعمر الارض بس مش ان انت تبقى انسان طيب مش ان انت تبقى آآ تحقق الانسانية دين الانسانية مش ان انت تكون - 00:38:27

ناجح في الشغل وتعمل ويبقى عندك كارير وتبقى بتجيب فلوس. لأ مش دي اعظم قيمة. اعظم قيمة ان انت تبقى عبد لله ان اعبدوا الله ان انت تحقق العبودية ده ده القيمة العظمى. انما عايز ايه؟ عايز الناس تعبد ربنا - 00:38:49

طب يعني ايه تعبد ربنا يعني يبقى المركزية في الحياة هي رضا ربنا سبحانه وتعالى يعني انا بشتغل اللي هو قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا وانا اول المسلمين. يعني - 00:39:11

انا دوري في الحياة هشوف انا بشتغل فبحقق العبودية في الشغل بحقق العبودية في الزواج بحقق العبودية في تربية الابناء في اللبس بتاعي في طاهية كلامي في شكلي في في في الشغل بتاعي في العمل بتاعي في الكسب الحلال. في المعاملات المادية في

المعاملات الانسانية في الحقوق والواجبات في الشهادة في كل حاجة - [00:39:28](#)

ان انت تبقى عبد لله. يعني ايه عبد؟ يعني في منهج انا ماشي عليه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يعني مش بس ان دور الداعية انه يعلم الناس مجرد معلومات - [00:39:48](#)

ومات ده سيدنا نوح بيعلمهم التقوى. بيعلمه بطريقة عملية ان هو ازاي يخاف من ربنا يعني انت عايز تخاف من ربنا شفا انا بعمل ايه واعمل زبي واطيعوني فالمعاني التقوى ده عمل قلبي - [00:40:04](#)

التقوى يا جماعة عمل قلبي انت بتعلم الناس معاني العقيدة والمعاملات القلبية وان انت تتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام واطيعوني. ما هو انت لازم علشان افهم يعني ايه تقوى. علشان افهم يعني ايه عبادة؟ علشان افهم يعني ايه اخلاق - [00:40:20](#)

انا لازم اشوف منهج واضح مطبق قدامي اقلده يعني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة طيب لو ما فيش سنة للنبي واضحة قدامي هقتدي بالنبي ازاي انا عايز اعرف هو النبي عليه الصلاة والسلام كان يبصلي ازاي؟ كان بيحج ازاي؟ صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:40:39](#)

دي معنى ايه واطيعوه. فلما يجي واحد دلوقتي يقول لك ايه لآ انا هاخذ بس اللي هيحي في القرآن. ده غلط ده كلام هرتلة اي كلام ليه؟ لان اصلا انت لازم تطبق - [00:41:01](#)

علشان علشان تطبق الدين تطبيق صحيح لازم تشوف النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه وفهم القرآن ازاي والصحابة عملوا ايه وتقلدهم تعمل زيهم لان ربنا هو اللي قال لك كده - [00:41:17](#)

فسيدنا نوح واضح من البداية ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني طيب هتاخدوا ايه ما انا لازم ابقى فاهم نفسيات الناس يعني ممكن واحد يكون مشكلته ان هو مش عايز يسلم مش عايز يستسلم مش عايز يتدين علشان هو مسلا عنده - [00:41:30](#)

ذنوب كتير فشاييف ان الزنوب دي الكفر اللي هو عليه ده حاجز بينه وبين الاسلام او ان هو يدخل الجنة صعب زي سيدنا عمرو لما جه للنبي عليه الصلاة والسلام وجه يبائع النبي وبعدين راح مسك ايده تاني قبض يده فقال رسول الله صلى - [00:41:54](#)

الله عليه وسلم. مالك يا عمرو؟ قال اردت ان اشتري فقال يعني بماذا تشتري ايه؟ وتشتري بماذا؟ قال ان يغفر لي اهو كان سيدنا عمر عنده مشكلة ان انا عملت زنوب كتير جدا في الشرك والكفر. ايام الكفر - [00:42:16](#)

فانا عايز ان ربنا يغفر لي. النبي عليه الصلاة والسلام بشره قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ الى اخر الحديث واضح يا شباب؟ فهنا معنى ان ممكن - [00:42:35](#)

وده لازم الداعية يبقى مستوعب نفسيات الناس. انا عايز اقول له انت هتاخذ ايه؟ يعني لما انت تعبد ربنا وتتقي ربنا سبحانه وتعالى وتطيع سنة النبي عليه الصلاة والسلام هتاخذ ايه؟ قال يغفر لكم من ذنوبكم. ويؤخركم الى اجل مسمى - [00:42:47](#)

يعني كأن سيدنا نوح بيقول لهم ايه؟ ان لو انتم فضلتم على الكفر ممكن تنزل عليكم عقوبة يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى يأخذكم بعذاب. لكن لو انتم اسلمتم وامنتم ربنا سبحانه وتعالى يغفر لكم هذا الشرك والكفر - [00:43:04](#)

تؤخركم الى اجل مسمى يؤخر نزول العذاب والعقوبة. الى اجل مسمى يعني تعيشوا اه اه الى الى بقية اعماركم ثم قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. لو كنتم تعلمون. هنا في تحذير ان لازم الداعية - [00:43:24](#)

كون يعني فرق بين اللين والرفق في الدعوة وبين ان انت آآ تبقى كده ايه آآ مطبباتي يعني مطبباتي يعني ايه ان شاء الله ان شاء الله انتم حلويين ان شاء الله ربنا هيدخلكم الجنة كلكم - [00:43:46](#)

ان شاء الله كلنا حلويين ما تزعلش ما تزعلش ما تزعلش نفسك. احيانا تحس ان ايه وتلاقيه بيستعمل الفاظ تحس ان فيها نوع من يعني من المياعة حتى في التعبير عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:44:08](#)

يعني انا انا مش عايز اعيد زكر الالفاظ لكن كتير من الناس خطابه الدعوي بالطريقة دي يعني في فرق بين ان انت تكون رفيق بالناس وان انت تتعامل بالرحمة وباللين وبالعلم وان انت تختار احسن الكلمات - [00:44:27](#)

ان انت تبشر الناس فرق بين ده وفرق بين ان انت تميع الدنيا خالص يعني لآ هو احيانا يجي لك واحد هو معرض ومكذب ومصر على

معصية ما ينفعش اخاطبه خطاب فيه نوع من اللين هو محتاج شدة - [00:44:43](#)

يعني لما سيدنا نوح كان ربنا سبحانه وتعالى امره بصناعة الفلك قال واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغفرون خلاص بدأ سيدنا نوح يمتثل امر الله سبحانه وتعالى قال تعالى ويصنعوا الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه -

[00:45:00](#)

طب هم وصلوا لمرحلة السخرية قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. واحد يقول لك من من اخواننا كيوت يقول لك ايه؟ ايه ده ايه ده؟ هو ازاي سيدنا نوح يكلمهم بالشدة دي -

[00:45:25](#)

يا عم هو ده ده مقام الشدة لكن ده مقام الشدة هو فرعون يقول لسيدنا موسى واني لاظنك يا موسى مسحورا سيدنا موسى يقول له ايه؟ واني لاظنك يا فرعون - [00:45:43](#)

مثور اقول انت هالك تهلك ده لكل لكل هنا الحكمة انسان يحط الكلام الدعوي في موضعه في وقت الشدة ده وقت الشدة. تخوف اللي قدامك في وقت هو اللي قدامك جاي واحد آا اصلا ندمان ومنكسر وحاسس بالزنب ونفسه حد يفتح له باب للتوبة زي قاتل مائة

كده - [00:45:58](#)

ده لأ ده تاخذ بايدة تفتح له الباب تبشره آا واحد جاي عنده آا شبيهة محتاج ان انت تعالج له الشبهة دي. فيبقى هنا الحكمة في الدعوة وضع الشيء في موضعه. فسيدنا نوح قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. يعني لو ربنا سبحانه وتعالى نزل عليكم العقوبة او -

[00:46:24](#)

الاجل بالموت لا يؤخر. باب التوبة خلاص يغلق. قال لو كنتم تعلمون طيب احنا كده اتكلما الاول سيدنا نوح قال ايه؟ ركزوا في

الايات المصحف معكم وركزوا في الايات. في الاول سيدنا نوح قال آا - [00:46:44](#)

اه اه يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. فقلنا ان ده هدف الداعية ووضوح الهدف. وضوح الهدف المواضيع اللي انا هتكلم فيها اه وبعدين الناس هتاخذ ايه؟ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان انت هتنجوا من العذاب. ده ده اه

اجمالا كده ثم - [00:47:02](#)

وقال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون فيها ترهيب وتهديد لقومه اذا عاندوا واصروا على الكفر قال بعدين كان سيدنا نوح بدأ يكلم ربنا سبحانه وتعالى لما وصل لمرحلة آا في في نهاية عمره وكأنه ده بيان - [00:47:22](#)

دعوي يعني بيقول له يا رب انا عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا. قال قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا لم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم -

[00:47:44](#)

اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. اللي جاي ده بقى ده الاساليب الدعوية المهارات الدعوية اللي الداعية اللي هو هنا في القصة في السورة سيدنا نوح عليه السلام كان بيستعملها في الدعوة. استعمال الطرق الدعوية في الكلام. دعوة -

[00:48:07](#)

سرية الدعوة الجهرية. يعني تكلمهم آا تجمعهم كده في مكان ويدعوهم. دعوة جهرية. وبعدين لا ده انا رحمت لهم وكلمتهم كل واحد لوحده وشوية رفعت صوتي وشوية وطيت صوتي ورحمت لهم في وقت الصباح وقت بالليل وقت هم في نشاط آا حابين ان هم

يسمعوا - [00:48:30](#)

وقت ثاني اخترت احسن اوقات واستعملت كل الطرق واستغرقت الازمان كلها وكل الطريقة وعليت صوتي ووطيت صوتي كلمتهم منفردين وكلمتهم هم في جماعات بيتكلم عن اساليب الدعوة فانت لازم تفكر - [00:48:50](#)

يا فكر ايه الاساليب اللي انا ممكن استعملها في الدعوة؟ سيدنا يروح هنا بيقول ايه؟ بيقول يا رب ان انا يعني ما فيش طريقة من طرق الدعوة ما فيش فرصة من - [00:49:07](#)

فرص الدعوة الا وانا استغلتها يقول وكذلك يكون الداعية قال قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا. يعني دعوة مستمرة بالليل والنهار لم لم يفتر عن الدعوة تستعمية وخمسين سنة اني دعوت قومي ليلا ونهارا. يعني انا اسأل سؤال - [00:49:17](#) في حد مننا دلوقتي يقدر يقول الكلمة دي يعني في حد يقدر يقول يا رب انا انا انا شغال في الدعوة ليل نهار دعوت قومي ليلا ونهارا شغال مع اهلي ليل نهار - [00:49:41](#)

شغال على زوجتي واولادي ليل نهار شغالة على اهل المنطقة بتاعتي شغالة على الشباب اللي معي في الجامعة ليل نهار آآ صراحة قصة سيدنا نوح آآ صعبة يعني عارف بتخليك ان انت عموما دعوة الانبياء انا دايمًا بقول للشباب كده. لما لما تقرأ سورة هود مسلا وتشوف دعوة الانبياء ودعوة - [00:49:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يحس ان احنا الدعوة بتاعتنا لأ دول كانوا عايشين عايشين دعوة صح وده مش بيدعو مسلمين بيدعو كافر ببذل جهد رهيب في الدعوة ويتعرض للاذى في سبيل الله - [00:50:17](#)

فقال قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرار. يعني كل ما ازود في الدعوة الى الله كل ما ازود في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل ما يزداد فرارا مني - [00:50:35](#)

واعراضا عني فلم يزداهم دعائي الا كأن سبحان الله سيدنا نوح بيشتكي تقولوا يا رب يعني انا عملت كل اللي اقدر عليه دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. يعني يا رب انا لا ادعوهم - [00:50:49](#) لا يدعوهم لطلب دنيا لا يدعوهم ان هم يعطوني مال. هو قال نوح عليه السلام ويا قومي لا اسألکم عليه ماذا ان اجري الا على الله هو بيقول انا مش عايز فلوس - [00:51:09](#)

قال واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. يا رب ده انا بادعوهم علشانهم يعني تسأله كده هو انا يا ابني عايز منك حاجة انا بكلمك علشان انت عشان تدخل الجنة عشان ربنا يرضى عنك - [00:51:24](#)

علشان تنجو من عذاب الله واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. يعملوا ايه يقابلوا النية الصالحة والرحمة وارادة الخير بالسوء جعلوا اصابعهم في اذانهم مبالغة في التكذيب والاعراض. جعلوا كأنه حط صابعه كله جوة ودانه. جعلوا اصابعهم في اذانهم - [00:51:41](#)

واستغشوا ثيابهم. يعني حتى مش عايزين نشوف شكل سيدنا نوح. يعني مجرد رؤية تعبير وجه سيدنا نوح النظر الى وجهه مش عايزين يشوفوه واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. يغطوا - [00:52:03](#)

الوجوه بالثياب تخيل تخيل كده تخيل سيدنا نوح هيبقى خارج لسه هيكلمهم يقوموا حاطين صوابهم في ودانهم يشوفوه مش عايزين نشوفك حتى. تخيل انت عايش في وسط ناس بيعاملوك كده - [00:52:24](#)

وانت اكرم اكرم خلق الله في هذه القرية تخيل يبقى مشاعرك ايه يصبر عليه السلام يصبر على هذا الاذى. قال قال واصروا واستكبروا استكبارا. اصروا على الكفر واستكبروا وعاندوا الحق - [00:52:39](#)

واستكبروا استكبارا. شف يعني كان المانع اللي منعهم عن اتباع الحق هو الكبر والكبر قال ثمانى دعوتهم جهارا عملت دعوة جهرية خليتهم في مكان في في النادي بتاعهم في مكان الاجتماع جمعتهم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام فعل دعوتهم جهارا -

[00:53:00](#)

طب وبعدين ثمانى اعلنت لهم رفعت صوتي بالدعوة اعلنت الدعوة واسررت لهم اصرار. يعني ابن مسعود يروح يقرأ سورة الرحمن عند عند البيت عند الكعبة كما ورد في السير ويضرب - [00:53:25](#)

علي رضي الله عنه وعايز دعوة جهل النبي عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالقرآن ويقرأ القرآن على قريش وابو جهل يقول له لو شفتك بتصلي هنا تاني آآ اللي اطأن عنقك - [00:53:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يروح يصلي ويسجد ربنا يقول له كلا لا تطعه واسجد واقترب. لا تلتفت اليه. هتحس ان فيه ان الدعوة هو فيها ايه؟ فيها جهد فيها بذل - [00:53:58](#)

فيها مواجهة بالحق والباطل ان ان الباطل هنا متمسل في الشيطان. ان الشيطان هو اللي هو عايز يصرف الناس عن الدعوة فقال قال

ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. يعنى تخيل مجهود عملت دعوة علانية ورفعت صوتى وبعدين وطيت صوتى ورحت كلمتهم كل واحد على انفراد - [00:54:13](#)

يعنى رحت لواحد واحد فى فى قومى كلمته يعنى تخيل كده تخيل واحد وده من القصص اللي اتحكيتلى مش فاكر تفاصيل القصة بالزبط بس اذكر ان حد من الشباب كلم دفعته واحد واحد - [00:54:40](#)

على تقريبا على حفلة او رحلة او حاجة زي كده كلم الدعوة واحد واحد مش فاكر مين اللي كان حاجة القصة؟ الدكتور غليظ تقريبا او حد كده على حسب ما انا فاكر يعنى. كلم الدعوة واحد - [00:54:56](#)

واحد يعنى متخيل الهمة راح واحد اه دكتور محمد الغميص. ده ده فعلا امثل قول الله سبحانه وتعالى ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرار يا متخيل همة ان واحد يروح مش بس مجرد اه خلاص انا كتبت بوسته ده جهرت كتبت بوست ونزلت حاجة نزلت فيديو كويس. تخيل تخيل مجهود ان واحد يلف على - [00:55:06](#)

دفعة واحد واحد يكلمه فمهم ان احنا تبقى جوانا شعلة الدعوة دي المشاعر دي. قال سم انى اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. ان الدعوة الفردية لها اثر. ان احيانا ممكن واحد هو خلاص سمع منك كلام فى العام. بس هو محتاج اهتمام خاص. عنده مشاكل. عنده افكار - [00:55:34](#)

عنده شبهاش محتاج حد يقعد معه ياخذ بايده. فمحتاجين دعوة فردية تربية قال فقلت يبقى كل اللي فات اللي فات ده كان ايه يا شباب؟ الناس اللي مركزة دي طريقة الدعوة. اساليب الدعوة. طب اللي جاي ده ايه - [00:55:57](#)

اللي جاي ده ايه بقى ها لأ مش الجزاء قوى يعنى عايزين نركز اللي جاي ده يا جماعة البيان الدعوى نفسه الكلام كلام الدعوة ما هو الدعوة دي داعي واسلوب ومكان واذا - [00:56:15](#)

وكلمات معينة هتستعملها الدعوة نفسها. يعنى شف السورة جابت لك كل حاجة. من البداية. آآ وضوح الهدف انت بتعمل ايه فى الدعوة دي عايز توصل الناس لايه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون. طب هياخدوا ايه؟ يغفر لكم من زنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ترهب ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر بعد - [00:56:49](#)

من اساليب الدعوة؟ قال ريبانى دعوت قومى ليلا نهارا استغراق الازمنة محاولات الدعوة السرية الجهرية كل حاجة. بعديها هيجي ايه البيان الدعوى الكلام نفسه. قال فقلت يعنى انت ممكن ايه تسمع كل اللي فات ده فتقول طب ما يمكن الكلام اللي سيدنا نوح قاله كلام - [00:57:11](#)

مش مقنع طب ما يمكن الكلام اللي سيدنا نوح قاله كلام آآ آآ ثقيل على النفس كلام النفس تحبه كده تنفر منه يعنى يمكن قال لهم كلام منفر يعنى ممكن تقعد تفكر كده تقول يمكن هو عمل اساليب كلها بس الكلام نفسه ما كانش حلو - [00:57:32](#)

فده كان سبب اعراضهم اصل مش بردو تسعمية وخمسين سنة آآ ان هو بيدعوهم كثير مع ذلك ما اسلموش وقال واوحى الى نوح انه لا يؤمن من قومك الا من قد امن. وما امن معه الا قليل - [00:57:53](#)

فتلاقي الكلام نفسه فى غاية الجمال. فى غاية الرقة فى غاية الرقى توازن عجيب فى كلام نوح عليه السلام فتلاقي ان المشكلة برضه مش فى الكلام قال فقلت استغفروا ربكم - [00:58:07](#)

انه كان غفارا. يا سلام! يعنى بدأ معهم ايه؟ انتم خايفين من الزنوب بتاعتكم؟ ما تخافش ربنا هيغفر لك انه كان غفارا يعنى اول حاجة قال لهم استغفروا استغفر من الكفر استغفر من المعصية دي. انه كان غفارا. ما تخافش ربنا هيغفر لك ذنوبك. مش بس كده.

انت خايف على الدنيا بتاعتك ان ممكن واحد - [00:58:25](#)

يبقى مشكلته ان ان هو خايف الدنيا تتاخذ منه خايف على دنيته فان انا لو والله ده انا لو التزمت بقى وتديننت والكلام ده الدنيا بتاعتي هتضيع لو سبت الشغلانة الحرام اللي انا بشتغلها دي - [00:58:50](#)

مش هلاقي رزق مش هعرف اكل ولا هأكل عيالي فتلاقي الايات اللي بعدها ايه؟ قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا يعنى الدنيا بتاعتك ما تخافش عليها - [00:59:07](#)

يرسل السماء عليكم مدارا بالمطر كثير بالخير الكثير. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا يعني انت عايز دنيا ما تخافش على دنيتك بس عليك ان انت زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:59:23](#)

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ولو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء خير ورزق بسبب الايمان والتقوى فهنا سيدنا نوح قال لهم ان الطاعة هتجلب الخير - [00:59:47](#)

هنا برضو في معنى مهم ماشي؟ عايزكم بس طولوا بالكم معنا شوية. في معنى مهم. احيانا لما الداعي الى الله دايمما بيربط الطاعة بالعبادة الدينوي ده بيعمل ازمة للناس ايوه صحيح احسنت يا عبدالرحمن مدارا اي كثيرا متتابعا كلما احتجتم اليه. الله يفتح عليك. طيب آ - [01:00:06](#)

رأيكم ايه في الكلام اللي انا بقوله ده؟ ان احيانا ممكن ايه؟ لو انا قعدت اقول لك صلي لو صليت هتنجح وهتشتغل وهيجي لك فلوس كثير. وانت تحبني ولو لبست الحجاب هتتجوزي بسرعة - [01:00:33](#)

وكده ما رأيكم في هذا الكلام لأهي ماشي مش بنتكلم عن النفاق ها امر مادي مش مقنع هتعلق بالدنيا اكر لو ما جتس الحاجة هيكفر هيزول مع اول بلاء - [01:00:48](#)

طيب سؤال ثاني. هل فعلا لو واحد عبد ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه في الدنيا مم مم طيب كويس يعني الحمد لله اللهم لك الحمد الناس ايه آ يعني المفهوم واصل لها. طيب خلينا ايه نتكلم فيه سريعا - [01:01:16](#)

طيب احنا اه لازم يكون فكرتنا في الموضوع ده وسط. بمعنى ايه؟ ان هل الطاعة تجلب الرزق نعم. يعني لو انا استغفرت الاستغفار من اسباب الرزق؟ اه. لو انا اتقي ربنا سبحانه وتعالى التقوى من اسباب الرزق؟ ايوه - [01:01:50](#)

طيب الرزق ده صورته ايه ممكن يجي فلوس ممكن يجي ولد صالح ممكن يبجي آ فتح في العلم ممكن يبجي بركة في العمر ايا كان. فانا دلوقتي مؤمن ان لو لما اقول - [01:02:11](#)

لواحد مسلا عنده مشكلة صل على النبي عليه الصلاة والسلام. استغفر طلع صدقة. واحد تعبان مريض اقول له طلع صدقة. الكلام ده كله ده مش دروشة. ليه؟ لان ده ربنا سبحانه وتعالى قال لنا عنه - [01:02:24](#)

قال لك ان انت لما اللي هو لو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالاية اثبتت ان الاستغفار والتوبة والعبودية لله

بتكون سبب في رزق الله سبحانه وتعالى - [01:02:39](#)

ماشي كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ما فيش اي مشكلة في المعنى ده. واضح يا شباب؟ طيب المشكلة فين؟ المشكلة ان وانت بتدعو الى الله تبقى - [01:03:00](#)

الدعوة بتاعتك معلقة الناس بالعبادة الدينوي لان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعطي انسان وممكن يمنع انسان يعني ممكن يكون المنع في حق هذا الانسان خير. ممكن يكون العطاء في حق هذا الانسان خير - [01:03:20](#)

فربط الدعوة دايمما بالعبادة الدينوي ممكن يكون خطر. خطر على الناس. يعني اقول له انا باقول له انت تعبد ربنا ولو ربنا اراد ان هو يوسع عليك يعطيك يكشف عنك البلاء - [01:03:38](#)

ده حكمة ربنا علم ربنا. فانا باعلمه الاستسلام فانت سواء ربنا وسع عليك في الدنيا او ربنا ضيق عليك في الدنيا فتفهم ان ده له حكمة. ممكن يكون التضييق ده بذنب بلاء - [01:03:52](#)

محتاج توبة ممكن يكون ابتلاء من ربنا سبحانه وتعالى يحتاج صبر ورضا علشان ربنا سبحانه وتعالى يرفعك في درجات الجنة بالصبر والرضا فهنا مهم ان الانسان يتعلم الاستسلام انا مستسلم لامر ربنا سبحانه وتعالى - [01:04:07](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه افهم ان الساعة دي في الرزق ده بلاء ده اختبار امتحان. وان علامة حب ربنا للعبد مش ان هو يوسع عليه في الدنيا. ممكن ربنا يوسع على انسان وهو يبغضه - [01:04:26](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي الدنيا للكافر. هو كافر. وما فيش معصية بعد الكفر يعني هو الكفر اشد شيء. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يعطي وانت شايف ده اصلا. انا شايف آآ كفار في الدنيا - [01:04:41](#)

اه وربنا سبحانه وتعالى موسع عليهم. فالدنيا لا تساوي عند الله شيء. فاه انا بقول للناس خطاب يكون متوازن. باقول للناس ايوه فعلا الطاعة سبب البركة وسبب للرزق وان انت لما تتقي ربنا ربنا يكرمك في حياتك ده كلام ما فيش اي مشكلة. كويس - [01:04:59](#)

لا قصة الصحابي ثعلبة هي مكذوبة قصة الصحابي مكذوبة هي لا تسبت على الصحابي رضي الله عنه ماشي يا شباب؟ فيبقى انا

دلوقتي اكون متوازن. وانا باكلم الناس وانا بادعو الى الله وانا باسمع خطاب دعوي بالطريقة دي. يبقى انا - [01:05:16](#)

انا احيانا ممكن تسمع اي قصة تقول لك ايه هو كان قاعد في الحرم وقعد يستغفر وكان عنده عليه دين وعنده مشكلة آآ وبعدين جا له واحد قعد جنبه فقال له انا هشغلك آآ وهو قعد يصلي اه قيام ليل وهشغلك عندي في الشركة وهديك مرتب كزا وهجوزك بنتي فيجي

الشاب ايه - [01:05:38](#)

يسمع القصة دي وهو قاعد حالته صعبة وعايز يتجوز وما معهوش فلوس ومش مش لاقى شغل. فيقول لك ايه خلاص انا ايه هستغفر

وهصلي وهاصلي قيام ليل فيلاقي ان هو ايه ما حصلش حاجة - [01:05:58](#)

فيحصل له حالة من الحزن. كأن آآ بقى في اليقين بتاعه اتهز كده. ايوه هو مين قال لك اصلا انت حطيت شرط للعبادة وبعد كده

يبقى الناس بتتشرط على ربنا بقى - [01:06:13](#)

تيجي تلاقي لبست مسلا الحجاب ولا لبست النقاب ولا لبست خمار وسعت لبسها فبعدين تقول ايه تلاقي ان صاحبها مسلا الثانية اللي

مش محجبة اللي مصاحبة ولد اتخطبت واتجوزت تقول ايه ده؟ يعني انا لبست الحجاب - [01:06:27](#)

ما ربنا ما يبرزقنيش ويرزق فلانة فده امتحان اختبار فتلاقيه زعلان وغضبان وكأنه كده ايه يقول خلاص انا مش مصلي تاني او تلاقيها

تقوم قالعة الحجاب هنا في مشكلة. انت بتعمل عبادة ليه - [01:06:42](#)

لان انت عبد لله سواء خدت عليها سواب دنيوي او ما خدتش انت اصلا مش منتظر السواب الدنيوي يعني انت الاصل ان انت بتعمل

عبادة علشان ربنا يرضى عنك وتدخل الجنة. عطاء ربنا - [01:06:58](#)

اه هيقول الدين مش بياكل عيش. صح كده. عطاء ربنا سبحانه وتعالى ده هو اه سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وما ينفعش انسان

يشترط على ربنا طريقة في المعاملة. ان يا رب انا صليت اهو يلا بقى ايه اديني بقى الرزق. لأ - [01:07:14](#)

ماشي يا شباب؟ فالتوازن ان هنا سيدنا نوح قال فقلت استغفروا ربكم ايوه صحيح يا جماعة مش معنى الكلام ان هو ما ياخدش نية

في كل ده. يعني ممكن واحد يكون عنده ازمة ويطلع صدقة. بنية ان ربنا سبحانه وتعالى - [01:07:33](#)

يفرج عنه او يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويستغفر وهو موقن بده وعلى حسب معاملة الانسان بينه وبين الله سبحانه

وتعالى قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابته فتنة - [01:07:48](#)

اه فان اصابه خير اطمأن به ووسع عليه في الدنيا وخير يقول هذا دين حسن. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة

ماشي؟ فده مش معناه ده مش معناه تاني ان لو الانسان بيتقي ربنا سبحانه وتعالى - [01:08:04](#)

بيحقق العبودية حق العبودية انه ممكن الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى آآ يوسع عليه في الدنيا ويرزقه راحة البال والسكينة كل ده ده

بتقدير الله وعلم الله سبحانه وتعالى ماشي يا شباب؟ - [01:08:22](#)

قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم ومنهار ثم

قال ما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم لا توقرون الله. لا تعظمون الله. ما لكم؟ لا. ترجون لله وقارا. وما قدروا الله حق قدره. والارض

جميعا قبضته - [01:08:38](#)

يوم القيامة ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا يعني بدأ يذكركم باصل الخلق اصل الخلقة ان هم خلقوا من ماء مهين

اتوارى وقد خلقهم اطواره يعني طور بعد طور - [01:09:03](#)

الضعف شف الضعف اللي كان عليه الانسان ويتحول من ان هو جنين ضعيف وبعدين يوصل لمرحلة ان هو يبقى شاب وقوي وبعدين

يكبر في السن يبقى من بعد القوة ضعف وشيب - [01:09:24](#)

قال وقد خلقكم اطوارا ثم قال الم تروا هنا البيان الدعوي المتوازن. بدأ الاول يقول لهم العطاء الدنيوي وبعدين ترهب تعظيم حق الله تعظيم قدر الله في نفوسهم الماء مهين يعني المني ماء حقير - [01:09:37](#)

ماشي نعم. قال قال بدأ هنا بعد كده يا شباب سيدنا نوح عليه السلام آآ بيكلهم خطاب عقلي يدعوهم الى التفكير يدعوهم الى العقل الم تروا انتم ما بتستعملوش الحواس النظر والسمع والتفكر والعقل الم تروا كيف خلق الله - [01:10:00](#)
مع سموات طباقا يعني اهذا اله يكفر به هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - [01:10:27](#)

هنا سيدنا نوح بايه؟ يقول لهم بصوا حواليكم تفكر في خلق الله شغل دماغك والله انبتكم من الارض نباتا يعني في معاملة للكون اللي هي خلق السماوات والارض والشمس والقمر وفيه نعم خاصة والله انبتكم - [01:10:47](#)
يعني في الاول قال ايه؟ جعل القمر الم تروا كيف خلق الله وجعل القمر وجعل الشمس وبعدين يقول والله انبتكم يعني دي نعمة خاصة بكم انتم والله انبتكم من الارض نباتا - [01:11:08](#)

ثم يعيدكم فيها يعني عند الموت ترجعون مرة اخرى الى الارض ويخرجكم اخراجا للبعث فيذكرهم بالموت. ويذكرهم بفضل الله سبحانه وتعالى في خلقهم. ويذكرهم والله جعل لكم الارض بساطا جعل لكم - [01:11:22](#)
انبتكم يعيدكم جعل لكم الارض بساطا. تذكير النعم تذكير بالنعم والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا واسعات
تطلبوا الرزق؟ قال نوح بعد كل البيان الدعوي ده سيدنا نوح في النهاية يقول قال نوح ربي انهم عصوني - [01:11:42](#)
واتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارا انبتكم دي راجعة الخلق. انبتكم راجع الخلق بمعنى انه انبتكم انه خلق ادم عليه السلام من الارض من قبضة من الارض - [01:12:07](#)

ماشي؟ فهو بيتكلم عن اصل الخلقة مم قال ايه قال نوح ربي انهم عصوني واتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارة اتبعوا مين؟
المأ المأ قال المأ الذين كفروا من قومي ما نراك الا بشرا مثلنا - [01:12:26](#)
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. المأ ماشي تاني هنقول تاني هو سيدنا
نوح بيقول قال نوح ربي انهم عصوني. يعني بعد الدعوة دي كلها رفضوا واعرضوا وكذبوا. واتبعوا من لم يزد ما له - [01:12:54](#)
هو وولده الا خسارة. يعني السفهاء والضعفاء في قوم نوح اتبعوا المأ. المأ اللي هم اصحاب الاموال اصحاب النفوذ اللي هم معهم
القوة المادية والقوة الاقتصادية القوة الاعلامية واتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارة - [01:13:18](#)

يعني كان سبب الخسار والضلال والكفر اللي هم ايه ان كان معهم فلوس كتير وعندهم ولد اولاد عزوة فتكبر بالمال والولد زي القصة
اللي في سورة الكهف. فهنا نفهم من الاية دي ايه؟ ان سيدنا نوح فاهم - [01:13:41](#)
فاهم اسباب الضلال ولا مش فاهمها يعني سيدنا نوح مشخص المشكلة فين ولا مشخص فاهم فهنا مهم ان الداعية الداعي الى الله
صاحب الرسالة يبقى فاهم هو الخلل فين يعني المشكلة فين هو هنا فاهم ان المشكلة في الكبر استكبروا استكبارا اتبعوا من لم يزد
ماله وولده الا خسارة - [01:14:02](#)

ماشي ومكروا مكرا كبارا المأ مكروا بالسفهاء بالضعفاء. ومكروا مكرا كبارا. شف يصف ايه؟ مكروا. وقالوا مين اللي قاله بقى المأ
قالوا للضعفاء للسفهاء وقالوا للتابع يعني المتبعين قالوا التابع. المأ قالوا التابع. وقالوا لا تذرنا - [01:14:28](#)
ان الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا لا تذرنا الهتكم. يعني شف هنا المأ بيعملوا دعوة برضه. بس دعوة ايه
دعوى للكفر المأ عندهم خطاب آآ تحفيزي. خطاب تحفيزي - [01:14:58](#)

يعني شوف تحس ان ايه يعني عندهم حرص وهمة وقالوا لا تذرنا الهتكم لا تتركوا عبادة الالهة تمسكوا بعبادة الالهة. لا تترن الهتكم.
شف ابو جهل زي احسنت يا عبدالرحمن وهو يروح - [01:15:28](#)
لابي طالب يقول يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب وشف هنا استعمال لا تذرنا ايه؟ الهتكم هو هنا يبسير في نفسه ايه؟ مشاعر

الحنين لله بتاعه ويقول لابي طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني هو لو ابو جهل جه قال له ايه اترغب عن ملتي - [01:15:44](#)
هو مش طايقه اصلا لكن يقول له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ آآ هو يستعمل مشاعر ايه؟ هو بيحب ابوه فهنا الملاً بيستعمله الاساليب
ويقولوا ايه؟ لا تزرن الهتكم وبعدين سموا بقى اله. يعني ما تفرطوش ما تفرطوش في حتى اله واحد. يعني اهل الباطل مش عايزين
يخسروا - [01:16:13](#)

اله واحد من الالهة بتاعتهم ولا تزرن ودا ولا شواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا يعني سمولهم الالهة اله اله اله. اياكم تفرطوا في اله من
الهة شف الهمة بتاعتهم قصة الالهة دي عجيبة في البخاري حديث ابن عباس ان دول اسماء رجال صالحين - [01:16:40](#)
كان كان في قوم نوح قبل قبل عبادة الاوثان دي كان الرجال دول اسماء رجال صالحين كانوا آآ بينشروا العلم والخير والدعوة
وكانوا على التوحيد. لما ماتوا جه الشيطان - [01:17:06](#)

وقال لهم يا جماعة ايه الناس دول ماتوا واحنا عايزين ان احنا نفتكرهم فاحنا نعمل لهم ايه تماثيل كده علشان لما نشوفهم نسخن
ونعبد ربنا اكثر فبدأوا يعملوا آآ التماثيل دي امتثالاً لفكرة الشيطان وبعدين بعدها لما الجيل ده مات جه الجيل اللي بعده فبعدهم -
[01:17:22](#)

الجيل اللي بعده مش فاهم ده اللي بيحصل فقالوا لا تذرنا الهتكم ولا زي قصة اساف ونائلة. ان كانت البداية اصلا دول اتنين عملوا
فاحشة في الكعبة مسخ حجرين فكان آآ فقالوا خلاص عشان الناس تعتبرهنحط ايه واحد آآ صنم منهم عند الصفا وصنم عند المروة
- [01:17:43](#)

وبعدين بقى خلاص عشان لما الناس تشوفهم يعتبروا ويفتكرنا او عوا حد يعمل اللي هم عملوه ده. وبعدين بعدها ايه؟ بقوا بيتمسحوا
في سفن الى ويقربوا القرابين ويذبحوا عندهم ويعبدوهم من غير الله - [01:18:06](#)

قالوا لا تذرنا الهتكم ولا تزرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا يعني الملاً بدعوتهم وهذه الاصنام الباطلة قد
اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. هو دعاء من نوح عليه السلام على قومه - [01:18:21](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى اخبره ان ان هؤلاء لن يؤمنوا ويأس من اسلامهم قال ولا تزد الظالمين الا ضلالا. ثم قال تعالى مما خطيئاتهم
اغرقوا يعني بسبب الزنوب والخطايا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله - [01:18:45](#)

انصاره. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة يا رب. دول لو
فضلوا في الارض آآ مش هيؤمنوا - [01:19:09](#)

لو فضلوا في الارض حتى بيورثوا الكفر لمن لاولادهم ولذريتهم ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. ثم تخيلوا بعد المجهود الرهيب والحياة
الطويلة في طاعة الله وفي البزل وفي التضحية وفي الدعوة آآ ختام حياة سيدنا نوح ايه؟ اخر امنية لسيدنا نوح - [01:19:27](#)

قال قال رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا لا تبارى هلاكا فاقصى امنية عند نوح
عليه السلام عند سيدنا نوح عليه السلام في نهاية حياته بعد الدعوة دي كلها وبعد المجهود ده كله ان ربنا يغفر لها - [01:19:52](#)

سيدنا يوسف عليه السلام بعد نهاية البلاءات اللي مر بها في حياته يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. هكذا تواضع الانبياء
وحال الانبياء مع ربهم سبحانه وتعالى - [01:20:14](#)